

وصية أم لابنها العاق



يا ولدي.. سويغات من وقتك

كانت تكفيني

بخلت عليّ وتهاونت في حقّي ولا

تراضيّني

كنت في صغرك

ضعيفاً تحتمي بي

أسهر لك والنوم يجافيني

وفي ضعفي ورعشة يديّ

لا يحنو قلبك ولا تحميني

لذا أعفك من كل حقوقي

ولا حتى وجودك في

غسلي وتكفيني

لا تشيع جنازتي

ولا تأخذ عزائي

من أهلي ومحبي

قل لهم كانت أمي تربطنا

والآن لا يربط شيء بينكم وبينني

حتى عند احتضار روعي

انتظرتك تودعني

وترد روعي وتحيني

ذهبت ولم تبال

ولم أنظر إليك حتى بعيني

وداعاً، وقلبي سيسامحك

لكني أوصيك ألا تحمل جسدي

على أكتافك

ولا تهدر وقتك في دفتي

حتى لا يضيع هباءً

فلو كان نفعني في حياتي

لنفعني في مماتي

.....